تنفيذ الميزانية العامة للدولة:

1- أعوان تنفيذ الميزانية

الآمر بالصرف

التعريف:
كل شخص مؤهل لإثبات دين معين لصالح هيئة معينة و العمل على تصفيته و الأمر بتحصيله أو لإنشاء دين معين على عاتق هذه الهيئة و تصفيته والأمر بدفعه

المهام:
يراقب شرعية وملاءمة العملية من خلال:
- توفر الاعتمادات المالية واحترام القوانين والتنظيمات المعمول بها.
- حسن اختيار المورد.
- شرعية النفقة والتسجيل الصحيح لها.
- ملاءمة النفقة للمرفق العام.
- إثباتات التنفيذ الفعلي للعملية.

أصناف الآمرين بالصرف
- ✓ الآمرون بالصرف الرئيسيون
- ✓ الآمرون بالصرف الثانويين
- ✓ الآمر بالصرف الوحيد
- ✓ الآمر بالصرف بالتفويض

المحاسب العمومي

التعريف والمهام:
المحاسب العمومي هو الشخص المعين بمقتضى قرار وزاري صادر عن الوزير المكلف بالمالية للقيام فضلا عن العمليات المشار إليها في المادتين 18 و 22 بالعمليات التالية:
- ✓ تحصيل الإيرادات ودفع النفقات.
- ✓ ضمان حراسة الأموال أو السندات أو القيم أو الأشياء أو المواد المكلف بها وحفظها.
- ✓ تداول الأموال والسندات والقيم والممتلكات والعائدات والمواد.
- ✓ حركة الحسابات الموجودة.

أصناف الآمرين بالصرف
- ✓ المحاسبون الرئيسيون
- ✓ المحاسبون الثانويون

عمليات الميزانية

تحصيل الإيرادات العامة

أهم المبادئ:

- عدم تخصيص الإيرادات.
- مبدأ الملاءمة، وذلك بمراعاة مواعيد التحصيل حسب ما هو منصوص عليه في القانون.
- يمنع منعا باتا تحصيل جميع الضرائب المباشرة أو غير المباشرة غير المرخص بها بموجب القوانين والأوامر والمراسيم والقرارات والتنظيمات المعمول بها مهما كان نوعيتها أو تسميتها.

مراحل التحصيل:

المرحلة الادارية

- **إثبات الإيراد:** الإجراء الذي يتم بموجبه تكريس حق الدائن العمومي
- **التصفية:** تحديد المبلغ الصحيح للديون الواقعة على المدين لفائدة الدائن العمومي
- **الامر بالتحصيل:** إصدار سند الايراد أو الأمر بالتحصيل

المرحلة المحاسبية

- **التحصيل:** الإجراء الذي يتم بموجبه إبراء الديون العمومية

FSCG-DZ-TA

تنفيذ النفقات العامة

عمليات أو إجراءات دفع النفقات العمومية وفق ما هو محدد من اعتمادات في الميزانية العامة. ويقوم تنفيذ النفقات العامة على مبدأ أساسي وهو تخصيص النفقات.

مراحل تنفيذ أو دفع النفقة:

المرحلة الادارية

- **الالتزام أو الارتباط بالنفقة:** الإجراء الذي يتم بموجبه إثبات نشوء الدين
- **التصفية:** التصفية تسمح بالتحقيق على أساس الوثائق المحاسبية وتحديد المبلغ الصحيح للنفقات العمومية'
- **الامر بالصرف:** الإجراء الذي بموجبه يتم الأمر بدفع النفقات العمومية. ويتم تقديم هذا الأمر للمحاسب العمومي (بعد الرقابة المالية) رفقة المستندات الاثباتية

المرحلة المحاسبية

- **الدفع:** الإجراء الذي يتم بموجبه إبراء الدين العمومي

مثال عن حالات الدفع بدون أمر بالصرف

- معاشات المجاهدين ومعاشات المتقاعدين المدفوعة من ميزانية الدولة.
- رواتب أعضاء الإدارة السياسية والحكومة، والتي تسجل في الباب الثاني من ميزانية التسيير للدولة تحت عنوان مخصصات السلطات العمومية، من ضمنها: رواتب رئيس الجمهورية، رئيسي غرفتي البرلمان، رئيس المجلس الدستوري، أعضاء الحكومة.

FSEG-DLEFA

تقديم: أ.د شليحي الطاهر. لمزيد من المعلومات، يمكنكم الاتصال على البريد الالكتروني التالي: Proftahar@yahoo.fr

عمليات االخزينة

من المعروف أن التوازن بين الإيرادات والنفقات لا يتحقق في كل وقت على مدار السنة. فقد يحصل وتتأخر جباية بعض الإيرادات أو يظهر عجز في تحصيل الإيرادات، في وقت تكون فيه الدولة مضطرة للاستمرار في صرف النفقات العامة. مما يؤدي بالحكومة إلى محاولة سد هذا العجز المؤقت بما يسمى "عمليات الخزينة". وبالتالي فالهدف من هذه العمليات هو إرجاع التوازن إلى الرصيد السالب الناتج عن تنفيذ عمليات الميزانية.

وتشمل عمليات الخزينة على ما يلي:

- إصدارات وتسديدات الاقتراض المنفذة وفقا للترخيصات الممنوحة بمقتضى قانون المالية.
- عمليات الإيداع بأمر ولحساب الهيئات المكتتبة لدى الخزينة.

وبالتالي فهي تتعلق بكل ما يتمثل من إعانات البنك المركزي – ودائع الخزينة – سندات الخزينة- قروض متوسطة وطويلة المدى...

كما نصت المادة 40 من المرسوم 313/91 المؤرخ في 07 سبتمبر 1991 المحدد لإجراءات المحاسبة التي يمسكها الآمرون بالصرف والمحاسبون العموميون وكيفياتها ومحتواها، على أن المحاسبون الرئيسيون يمسكون في مجال عمليات الخزينة، حسابات حركات رؤوس الأموال نقدا كانت أم قيما في حسابات ودائع أو حسابات جارية أو في حسابات دائنة أو مدينة.

ونصت المادة 41 من نفس المرسوم على أن عمليات الخزينة تبين الأموال المودعة لفائدة الخواص والأموال الداخلة إلى الصندوق والخارجة منه مؤقتا وعمليات التحويل.